الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

UN LIBRARY

DEC 18 1991

اللجنة الثالثة
الجلسة ٢١
المعقودة يوم الخميس
٢٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

الرئيس : السيد الشعالي (الامارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٩٤ من جدول الاعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والاسرة (تابع)

تنظيم الاعمال

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.21
20 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56766 ٣٤٧٩ش(٩١)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٥

البند ٩٤ من جدول الاعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والاسرة (تابع) (A/46/3 (الفصل السادس ، الفرع باء) ، A/46/56-E/1991/6 و Corr.1 ، A/46/137-E/1991/40 ، A/46/281-E/1991/112 ، A/46/315 ، 360 ، 361 ، 362 و Corr.1 ، 366 ، 414 ، 501/Rev.1)

١ - السيدة سامونتي - ليموجوكو (الفلبين) : قالت إن وفدها يؤيد خطة عمل اليونسكو لمحو الامية . فالامية يمكن التغلب عليها ، ولكن يتوجّب زيادة سرعة خطى التقدم زيادة كبيرة ، اذا أريد للاهداف الواردة في خطط العمل الدولية أن تتحقق . اذ أن توفير التعليم الاساسي للجميع ليس حقا من حقوق الإنسان فحسب ، بل إنه يمثل أيضا حجر الزاوية بالنسبة للتنمية البشرية .

٢ - ومضت قائلة إن وفدها يؤيد أهداف السنة الدولية للشباب . وينبغي أن ينصب تركيز مشروع برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها على الشباب القليلي المزايا ، والشباب في القطاعات الريفية والحضرية الفقيرة ، والمعوقين من الشباب ، والشبان اللاجئين ، والعمال المهاجرين - وسيكون من المستصوب اشراك الشباب في الاهتمامات البيئية ، وصبغ البرنامج بالاحساس بالطابع الملح .

٣ - وذكرت أن حكومتها لاحظت مع القلق ، كما هو موضح في تقرير الامين العام عن التعاون الدولي في مجال الشيخوخة (A/46/361) ، أنه من المتوقع خلال السنوات الخمس والسبعين التي ستكون قد انقضت بين عام ١٩٥٠ وعام ٢٠٢٥ زيادة عدد المسنين في العالم من ٢٠٠ مليون نسمة الى ١,٢ بليون نسمة ، أي من ٨ الى ١٤ في المائة من مجموع سكان العالم ، وأنه من المقدر أن تكون شيخوخة سكان البلدان النامية أسرع مما كانت عليه شيخوخة السكان في البلدان المتقدمة النمو في الماضي . ومن الحتمي وضع استراتيجية عملية لتحسين خطة العمل الدولية للشيخوخة .

٤ - وأردفت تقول إنه على الرغم من ضرورة زيادة الوعي بالاهتمامات المتعلقة بالشيخوخة ، فإن الموارد التي تُنفق للاحتفال في عام ١٩٩٢ بالذكرى السنوية العاشرة للجمعية العالمية للشيخوخة قد يكون من الافضل استخدامها في صندوق الامم المتحدة

(السيدة سامونتي - ليموجوكو ، الفلبين)

الإستثماني للشيخوخة ، الذي لا تفتأ المساهمات المقدمة اليه في التناقص ، كما يمكن توجيهها نحو مشاريع البحث بما يعود بالنفع على المسنين ، ومنها على سبيل المثال ما يتعلق بمرض الزهيمار . وقالت إن وفدها يود الاشادة برابطة صندوق بانيان التي انشئت حديثا : فهي صندوق عالمي للشيخوخة ، يعمل على تعزيز الانشطة المضطلع بها في سياق خطة العمل الدولية للشيخوخة من أجل تمكين المسنين من مواصلة الاحتفاظ باستقلالهم والمساهمة في المجتمع .

٥ - واسترسلت قائلة إن حكومتها تؤيد إعلان عام ١٩٩٤ سنة دولية للاسرة ، وإنه يجري حاليا إعداد برنامج عمل وطني للاحتفال بالسنة في الفلبين . أما فيما يتعلق بمحنة المعوقين ، فمن واجب الامم المتحدة أن تتخذ خطوات عملية لتعزيز رفاههم ، ولا سيما في البلدان النامية .

٦ - وقالت إن كرامة الإنسان في الفلبين منصوص عليها في الدستور ، الذي يقضي بتشجيع قيام نظام اجتماعي منصف ، ويكفل احترام حقوق الإنسان ، ويعترف بقدسية الاسرة . وفي عام ١٩٨٧ ، صدر قانون الاسرة في الفلبين ، حتى تصبح أحكام القانون المدني المتعلقة بالزواج والعلاقات الاسرية أكثر اتساقا مع العادات والقيم والمثل الفلبينية ، بما يعكس الاتجاهات والظروف المعاصرة . ويسلّم الدستور بدور الشبان في بناء الدولة ، ويوفر الحماية لرعايتهم بدنيا وأخلاقيا وروحيا وفكريا واجتماعيا ، ويكفل الحق في التمتع بالصحة وتوفر بيئة متوازنة وصحية . وعملا بالولاية الدستورية التي تقضي بزيادة العدالة الاجتماعية ، حددت الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٢ الاهداف الإنمائية الوطنية ، حيث أولت اهتماما خاصا للعمالة ، ولا سيما في المناطق الريفية ، كما انصب تركيزها على التعليم والصحة والتغذية وتنظيم الاسرة والاسكان والخدمات المجتمعية .

٧ - ومضت قائلة إن الجهود الإنمائية التي تبذلها حكومتها قد أسفرت عن نتائج مشجعة . فقد حدث تحسن ملحوظ في الرعاية الصحية والاسكان ، كما بلغ عدد المقيدين في المدارس مستوى قياسيا . إلاّ أن الفلبين شهدت في الآونة الاخيرة عددا من النكسات . فقد وقعت محاولتا انقلاب ، وتهدمت المدن الرئيسية في الشمال بسبب زلزال شديد ، واجتاحها إعصار واستوات ، وألحق ثوران بركان جبل بيناتوبو دمارا واسع النطاق ، بها

(السيدة سامونتي - ليموجوكو ، الفلبين)

حيث تشرّد مئات الآلاف من البشر وتسبب في خسائر فادحة للاقتصاد . وذكرت أن حكومتها تعرب عن امتنانها للذين قدموا المساعدة الى الفلبين في وقت الحاجة الماسة .

٨ - السيدة كابا - كامارا (كوت ديفوار) : قالت إن التنمية الاجتماعية تتصل اتصالا وثيقا بالتنمية الاقتصادية ، ولا يمكن أن يتحقق أي تقدم اجتماعي في اقتصاد يتسم بالركود . وفي افريقيا ، لم تتمخض خطط الانتعاش الاقتصادي ، مثل برنامج عمل الأمم المتحدة للانتعاش الاقتصادي في افريقيا ، عن النتائج المنشودة ، بالرغم من الجهود الجديرة بالثناء التي بذلتها حكومات كثيرة لإعادة تشكيل الهياكل الاقتصادية والسياسية . ومضت تقول إن المقصود من سياسات التكيف الهيكلي التي أوصى بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هو تنشيط النمو الاقتصادي ، عن طريق وضع ميزانيات متوازنة إلاّ أن تخفيض الانفاق الاجتماعي تخفيضا شديدا من أجل الاقلال من الانفاق الحكومي أدى الى هبوط شديد في مستوى المعيشة ، ولا سيما بالنسبة لأشد الفئات ضعفا . كما عمل هبوط أسعار السلع الأساسية على الحد بشدة من التدفقات المالية على افريقيا ، وقضى عبء الديون على أي أمل في تحقق الانتعاش الاقتصادي . ومن ثم نشأ عن ضعف النسيج الاجتماعي الاستياء وعدم الاستقرار السياسي في كثير من البلدان .

٩ - وأردفت تقول إن كوت ديفوار لم تنج من ذلك ، ومرد ذلك الى الهبوط الشديد في أسعار البن والكاكاو ، والزيادة الكبيرة في البطالة . ومع ذلك ، فقد حاولت الحكومة استثناء قطاعي التعليم والصحة من التخفيضات التي أجرتها في الميزانية .

١٠ - وأضافت قائلة إن التغير الذي طرأ على تصور السلطات الدولية بصدد التنمية أمر مشجع على النحو الذي يدل عليه التركيز على الإنسان في "تقرير عام ١٩٩١ بشأن التنمية في العالم" . وقالت إن وفدها يرحّب بالتقرير المتعلق بتحسين المؤشرات الكمية والنوعية التي تقيس الحالة الاجتماعية ومستوى المعيشة (A/46/137) ، وبصفة خاصة المشروع الخاص بالأبعاد الاجتماعية للتكيف في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى . وفي كوت ديفوار ، يتمثل الهدف النهائي للأنشطة الإنمائية التي تضطلع بها الحكومة في رفاه الإنسان . فعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية ، ما زال المعوقون والمتقاعدون والأسر يتلقون المساعدة الحكومية ، كما بدأت عدة مبادرات خاصة في هذا المجال .

(السيدة كابا - كامارا ، كوت ديفوار)

١١ - وذكرت أن الاسرة الممتدة تضطلع بدور رئيسي في مجتمع كوت ديفوار . فالاسرة ، بتوفير التعليم للاطفال ، ورعاية المسنين والمعوقين ، وتقديم المساعدة الى الفقراء من أفرادها عن طريق نظام للضمان الاجتماعي يقوم على التضامن الاسري ، لا تزال تمثل اهم المؤسسات وأكثرها جدوى . ومضت قائلة إن ضعف القيم الاسرية نتيجة للمشاكل الاقتصادية يثير القلق الشديد ؛ ولذلك فإن وفدها يعلّق أهمية كبيرة على السنة الدولية للاسرة في عام ١٩٩٤ وعلى الانشطة التحضيرية الوارد وصفها في الوثيقة A/46/362 ، ومما يدعو الى استياء وفدها ، نقص الموارد المتاحة لتنفيذ خطط العمل للشيخوخة والمعوقين ومحو الامية . وناشدت الدول الاعضاء زيادة المساهمات التي تقدمها الى الصناديق الخاصة التي تشجع المبادرات لصالح افريقيا .

١٢ - وقالت إن مما يدعو للاسف أن الذين شجعوا حركة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث لا يستطيعون مساندة تلك الديمقراطيات الهشة عن طريق تقديم مساهمات كبيرة للتنمية فيها . ففي عالم مترابط ، يصبح من الوهم أن يكون بمقدور أقلية تحقيق الازدهار على أساس شقاء الشطر الاعظم من البشرية . ولا يزال هناك متسع من الوقت لطرح التنافس بين الشمال والجنوب جانبا استنادا الى المصالح الوطنية والاقليمية ، ولرسم سياسة عالمية يكون هدفها هو رفاه البشرية جمعاء .

١٣ - السيد هانسن (كندا) : قال إن كندا قد قطعت شوطا طويلا في المسائل المتصلة بالعجز ، كما بدأت في الشهر الماضي استراتيجية وطنية خمسية لإدماج الاشخاص المصابين بحالات عجز في الاهداف المتعلقة بتكافؤ فرص الوصول والتكامل الاقتصادي والمساهمة الفعلية عن طريق المشاركة النشطة التي تضم الحكومات والقطاع الخاص وأوساط المعوقين . ومن استراتيجيتها المقبلة السعي الى إقامة اتصالات على المستوى الدولي ، مثل برنامج "الاستقلال ٩٣" ، وهو مؤتمر ومعرض دوليان بشأن العجز من المقرر اقامتهما في نيسان/ابريل ١٩٩٣ عن موضوع تقرير المصير للاشخاص المصابين بحالات عجز . والغرض منه هو تشجيع كل شخص يعاني من عجز على العيش عيشة مستقلة ، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العنصر . ومن المتوقع أن يكون هناك ممثلون من الحكومات والاعمال التجارية والصناعة والمنظمات العالمية من أكثر من ٨٠ بلدا .

(السيد هانسن ، كندا)

١٤ - وسينصب تركيز المؤتمر على المعيشة المجتمعية والمستقلة ، والاستقلال الاقتصادي ، والتعليم ، والمساواة ، والمشاركة الكاملة ، واستراتيجيات التغير الاجتماعي ، والتكنولوجيا . وكجزء من الاحتفال في عام ١٩٩٣ بنهاية عقد المعوقين ، سيفيد برنامج "الاستقلال ٩٣" من الوعي الذي أثير خلال العقد ثم يحوله الى عمل ملموس . فسيحتفل بمنجزات الاشخاص الذين يعانون من العجز ويبرز نجاح العقد ، بل سيعمل أيضا على استكشاف وتحديد الاحتياجات في الوقت الراهن ومستقبلا .

١٥ - واسترسل قائلا إن كندا ستقوم باستضافة وتمويل اجتماع للخبراء يعقد بالاقتران مع المؤتمر ، استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩١/٩ ، ويكون هدفه الرئيسي هو وضع استراتيجية طويلة الأجل لتنفيذ برنامج العمل العالمي للمعوقين . ويستلزم الأمر أن ينظر فريق الخبراء في آليات التشريع والحكم ، والتأهيل المجتمعي ، والمعيشة المستقلة ، وحقوق الإنسان ، والاستقلال الاقتصادي ، ويحدد المبادرات التي يمكن أن تسهم في ادماج الأشخاص المصابين بحالات عجز تلائمها بيئات معينة . وينبغي أن تكون من أهدافه الاخرى التوصية بإنشاء آلية لتنسيق ورصد الانشطة فيما بعد عام ١٩٩٣ .

١٦ - السيد جوشان (أفغانستان) : قال إن مما يدعو للأسف أن التقدم الكبير المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للمعوقين لم يمتد ليشمل البلدان النامية . اذ يوجد في بلده ما يزيد على ١,٥ مليون من المعوقين ، منهم نصف مليون من ضحايا الحرب الطويلة ، بحاجة الى المساعدة من المنظمات الإنسانية الوطنية والدولية . وقال إن حكومته قد طرحت جانبا الاعتبارات السياسية وتستخدم حاليا كل مواردها المحدودة في محاولة للتخفيف من معاناتهم .

١٧ - ومضى قائلا إن حكومته اتخذت عددا من التدابير تنفيذا لبرنامج العمل العالمي ، منها إنشاء رابطة وطنية للمعوقين والعجزة تقدم الخدمات للجميع ، بغض النظر عن الانتماء السياسي أو سبب العجز . كما قامت بتطهير الالغام والاعتدة الاخرى التي لم تنفجر منعا لحدوث مزيد من العجز . كما أنشئ صندوق خاص لتقديم المساعدة الى المعوقين ، ويجري حاليا وضع تشريع بشأن دفع تعويضات للمصابين بالعجز أثناء الخدمة وبشأن حقوق وامتيازات المعوقين .

(السيد جوشان ، أفغانستان)

١٨ - واسترسل قائلا إن وفده يعرب عن تقديره للدعم القيّم الذي قدمته الحكومات والمنظمات الدولية التي ساعدت في علاج الاصابات البشرية الناجمة عن الحرب ، ولا سيما الاطفال . ومن الجدير بالذكر على وجه الخصوص الانشطة الإنسانية التي تضطلع بها لجنة الصليب الاحمر الدولية . فخدمات مراكز جراحة العظام التابعة لها لا تصل إلاّ الى عدد ضئيل من المعوقين ، ولكنها تمثل بداية طيبة جدا . كما أنشئت في كابول لجنة تأهيل استشارية تابعة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي لتوفير خدمات التوظيف والدعم . وقال إن حكومته ترحب بمزيد من المعونات في مجال توفير فرص العمل وبالمساعدات المالية والعلمية والتقنية لتوسيع مراكز الاطراف الاصطناعية . وذكر أن وفده يؤيد الجهود الرامية الى تحويل محط تركيز برنامج الامم المتحدة للمعوقين من اثارة الوعي الى العمل بهدف إقامة مجتمع للجميع .

١٩ - الانسة روغتفيت (النرويج) : أكدت ، في معرض كلامها بوصفها مندوبة للشباب ، على أهمية مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات السياسية في جميع البلدان . وقالت إنه لا بد للامم أن ترسل عددا أكبر من الشباب كمندوبين إلى الجمعية العامة : وليس هناك حاليا إلا لثلاث دول ممثلون عن منظمات الشباب في وفودها الرسمية .

٢٠ - وأضافت أن الشباب في كثير من الاحيان يقودون الكفاح من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ، وينبغي أن تسمع أصواتهم . وأن منظمات الشباب النرويجية تؤيد شروع الامم المتحدة في مبادرة من أجل إقامة نظام عالمي لتحسين الاتصالات بين شباب ومنظمات الشباب غير الحكومية والامم المتحدة .

٢١ - ومضت تقول إن الشباب اليوم قد نفذ صبرهم : فهناك قرارات أكثر من اللازم ولا تتخذ إجراءات كافية بشأن قضايا ملحة مثل اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء ، والعدد المتزايد من اللاجئين ، والمشاكل البيئية التي تلوح في الافق . وأن الشباب قلقون بصفة خاصة من خطر الاحترار العالمي ، وانقراض كثير من الانواع ، وتلوث الهواء والمياه . بل أن المشاكل البيئية يمكن أن تؤدي حتى إلى نزاع عسكري . وتعطى الاولوية لإنتاج الاسلحة بينما تخصص موارد غير كافية لمعالجة المشاكل البيئية . وأن مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ يجب أن يوجه جهوده لضمان النمو القابل للإدامة وصياغة قانون بيئي دولي . ومع ذلك ، لا يمكن حل المشاكل البيئية بدون تضييق الهوة بين الشمال والجنوب أو معالجة أزمة الديون .

(الانسة روغتفيت ، النرويج)

٣٢ - وأردفت تقول إن الشباب يشعرون بالقلق بصفة خاصة إزاء أثر الكحول والمخدرات في العالم الثالث . وأنها تؤيد توصية منظمة الصحة العالمية بتخفيض استهلاك الكحول الاجمالي بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠ وتؤيد أيضا برنامج المنظمة لمكافحة إساءة استعمال العقاقير .

٣٣ - السيد ماير (النمسا) : قال إن أعمال عقد الامم المتحدة للمعوقين يجب أن تستمر على الرغم من أن العقد سينتهي في شهر كانون الاول/ديسمبر . وأن العقد كان حافزا لعديد من برامج العمل المتصلة بالمعوقين ، التي حسنت ظروف المعيشة بالنسبة لكثير من الاشخاص المصابين باعتلال السمع . ومثال على العمل الناجح هو ما يسمى ب "ماراثون الدراجات لراكبي الدراجات من المصابين باعتلال السمع" الذي ينظم تحت رعاية الامم المتحدة .

٣٤ - وأضاف أنه تحدث في الدورة السابقة عن مساوئ ثقل السمع ، فالاتصالات ، وفرص الوصول إلى المعلومات ، والتعليم ، والمعرفة كلها أمور غير ممكنة في كثير من الاحيان بدون الوسائل البصرية . وأن الاهتمام الدولي المتزايد بلغة الإشارات يمكن أن يُرد إلى زيادة الاعتراف بحقوق الاقليات . كما أن لغة الإشارات مصدر وأداة لثقافة الصم . ويجب أن تكون هذه اللغة وسيلة تستعملها كل يوم وسائط الاعلام . وهي تدرس في الوقت الراهن في المراكز العلمية في النمسا ومعظم البلدان الاوروبية . وقد زادت النمسا ، بدعم من الامم المتحدة ، عدد البرامج التلفزيونية التي تستعمل فيها الحواشي ولغة الاشارات . وأضاف أنه يحث الحكومات على الاعتراف بالحاجة إلى قبول لغة الاشارات كلغة مستقلة ووسيلة متكاملة في تعليم الصم ، وعلى الدعوة إلى زيادة استخدامها في التلفزيون .

٣٥ - وقال إن التشخيص المبكر لاعتلال السمع وعلاجه اللاحق أمران أساسيان لمنع العوق في مجال الاتصالات . ففحص السمع بالنسبة للرضع يجب أن يكون إجباريا . وأظهر انتحار نحات نمساوي كان يعتقد أن طرشه غير قابل للعلاج الحاجة إلى الدعم وأدى إلى إنشاء مؤسسة للدعم الطبي العام يعمل فيها طبيب عام مدرب في مجال لغة الاشارات والاتصال مع أشخاص يعانون من ثقل في السمع .

٣٦ - وأكد أخيرا على أن جميع التنبيهات السمعية وتحذيرات الطوارئ يجب أن تنتج في شكل مرئي . وحث جميع الحكومات على أن تعمل بشكل وثيق وعلى سبيل الاولوية مع رابطات المعوقين لتعزيز جهودها على التغلب على الحواجز .

٣٧ - السيد سيفوردسين (ايسلندا) : أكد في معرض حديثة باسم بلدان الشمال على الحاجة إلى إيلاء اهتمام أكبر للقضايا الاجتماعية . وأضاف أن تحسن المناخ السياسي الدولي يوفر فرصة فريدة من نوعها لتقوية دور الامم المتحدة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقال إن بلدان الشمال ترحب بالاعتراف المتزايد بالعلاقة الحيوية بين الديمقراطية ، وحقوق الانسان ، والتنمية القابلة للإدامة . وأنه خلال العقد الماضي ، تدهورت الحالة الاقتصادية والاجتماعية في معظم البلدان النامية . فاكثر من بليون شخص ، معظمهم من النساء والاطفال ، يعيشون في فقر مدقع . وأن النمو الاقتصادي أمر ضروري لتخفيض عدد الفقراء ، وهناك حاجة إلى توزيع الثروة على نحو منصف وتحسين ظروف المعيشة العامة . وأن التنمية القابلة للإدامة ، وحماية البيئة ، والموارد الطبيعية جوانب أساسية في التنمية الاجتماعية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في جميع الخطط المقبلة في هذا الميدان .

٣٨ - ومضى يقول إن النهوض بالمساواة بين الرجل والمرأة هو حجر الزاوية في التنمية الاجتماعية . وينبغي أن يكون للتعليم أولوية عالية كهدف إنمائي وكوسيلة للعمل على تحسين الرعاية الصحية والنمو الاقتصادي ، وتحسين الظروف الاجتماعية بصفة عامة . وأن برامج محو الامية التي تستهدف النساء والفتيات تستحق أن تعطى الاولوية العليا بما أنها تؤدي إلى تحسين تنظيم الأسرة ، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأن تعليم الامهات القراءة هو خطوة إلى الامام نحو محو أمية الاسرة بأكملها . وقال إن بلدان الشمال رحبت ببدء نفاذ اتفاقية حقوق الطفل ودعت إلى اتخاذ مزيد من الاجراءات لتحقيق الاهداف التي حددت في مؤتمر القمة العالمي للطفل . فالشباب هم مفتاح التقدم المقبل وتنمية الموارد البشرية . وأن التعليم ، والتنمية الثقافية ، وظروف المعيشة الجيدة بالنسبة للشباب كلها أمور بالغة الاهمية . ومن الامور الحيوية أيضا اتخاذ إجراءات أكثر فعالية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات وانتشار مرض الإيدز .

٣٩ - وأضاف أن مساهمة المسنين في التنمية الاجتماعية تعطى في كثير من الاحيان أهمية أقل مما تستحقها . وأن خطة العمل الدولية للشيخوخة نفذت للاسف تنفيذا رديئا . ومن الضروري استعراض التقدم المحرز واتخاذ خطوات جديدة على أساس هذا التقييم . وحيث أن الامم المتحدة تستعد للسنة الدولية للاسرة في عام ١٩٩٤ ، فإن بلدان الشمال ترى أنه ينبغي إيلاء اهتمام كاف لتغيير تركيب الاسرة ، وللاسر التي لها والد واحد ، والمساواة بين الرجل والمرأة ، ودورهما المتغير في الاسرة .

(السيد سيفوردسين ، ايسلندا)

٣٠ - وأضاف أن التفاقم الهائل لمشكلة المخدرات في كل أنحاء العالم يشكل تهديدا خطيرا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في كثير من البلدان . وأن الخطوات الهامة المتخذه في السنوات الاخيرة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات قد شجعت الحكومات على تكثيف جهودها على الصعيد الوطني وساعدها على تعزيز البرامج الشاملة .

٣١ - وأردف قائلا إنه بالنظر إلى اقتراب نهاية عقد الامم المتحدة للمعوقين فإن هناك حاجة إلى تقييم ما تم إنجازه . لقد أدى العقد وبرنامج العمل العالمي للمعوقين إلى زيادة الوعي باحتياجات المعوقين ، لا سيما في البلدان النامية . ومع ذلك ، فإن تنفيذ البرنامج العالمي كان مخيبا للآمال . فعلى الرغم من أن الحلول الخاصة التي تستهدف بصفة محددة المعوقين كانت في كثير من الاحيان مفيدة وضرورية ، فإن الحلول المتكاملة الرامية إلى تحقيق المساواة في الفرص ذات أهمية رئيسية . وللأمم المتحدة والحكومات دور هام يجب عليهما أن تقوما به في تعزيز دور المعوقين في التنمية الاجتماعية . وعلى ذلك ، هناك حاجة إلى تعزيز وحدة المعوقين في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية .

٣٢ - وأضاف أن بلدان الشمال رحبت بقيام لجنة التنمية الاجتماعية بإنشاء فريق عامل مخصص من أجل وضع قواعد قياسية بشأن تحقيق المساواة في الفرص بين المعوقين ، وأعرب عن الامل في أن الفريق سيستكمل عمله بحيث تتمكن اللجنة من النظر في القواعد في دورتها في عام ١٩٩٣ .

٣٣ - وفي معرض اشارته إلى التقرير المؤقت للامين العام عن الحالة الاجتماعية في العالم (A/46/56-E/1991/6) ، وجه النظر إلى الصعوبات الملازمة لإجراء مقارنات دولية للنفقات على الخدمات الاجتماعية . ونظرا إلى ضرورة أخذ التدابير المختلفة المطبقة في البلدان بعين الاعتبار ، هناك حاجة إلى تطوير أنظمة توفر معلومات قابلة للمقارنة بشأن طرق تقديم الخدمات الاجتماعية . وقال إن مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٣٠/١٩٩١ يطلب إلى الامين العام أن يستشير الدول الاعضاء بشأن إمكانية عقد قمة عالمية للتنمية الاجتماعية . وأن بلدان الشمال تعرب عن رغبتها في التعاون على نحو بناء مع الامين العام في هذا الصدد .

٣٤ - السيدة شيرمان - بيتير (جزر البهاما) : أكدت على أن للتنمية بعدين اقتصادي واجتماعي ، مرتبطين فيما بينهما ارتباطا شديدا . وأن قدرة عديد من البلدان ، لا سيما في العالم النامي ، على تحقيق الأهداف الاجتماعية قد تضررت بالحالة الاقتصادية الدولية . وقد استنفدت الديون والتكييفات الهيكلية والفقر كثيرا من المكاسب . ولا بد للمجتمع الدولي ، ردا على ذلك ، أن يحلل ويعالج الآثار الاجتماعية للتنمية الاقتصادية الدولية ، ويؤكد بدرجة أكبر على قضايا التنمية الاجتماعية ، بما في ذلك تطوير مؤشرات لتحديد الاتجاهات الاجتماعية ، لا سيما في العالم النامي .

٣٥ - وأضافت قائلة إن التأكيد على التنمية الاجتماعية ينبغي أن يشجع على إجراء تقييم أكثر شمولا لإمكانيات تحسين الظروف الاجتماعية عن طريق المبادئ التوجيهية لسياسة وبرامج الرعاية الاجتماعية الانمائية في المستقبل القريب (A/46/414) . وأن الجهود المبذولة لتعزيز احتمالات تنفيذ المبادئ التوجيهية عن طريق التعاون الاقليمي قد أعطت نتائجها فعلا . وأجريت اتصالات من أجل عقد مؤتمر إقليمي بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

٣٦ - واستطردت تقول إن هناك حاجة إلى المضي قدما في هذه الجهود لمعالجة القضايا التي تؤثر في الشباب ، والمعوقين ، والمسنين . وعلى الرغم من أنه تم فعل الكثير لإدماج الشباب في التنمية ، فإن حالة الشباب بعيدة عن أن تكون مرضية . وأن الموارد الاجتماعية والاقتصادية المحدودة ، لا سيما في البلدان النامية ، تحد من الفرص المتاحة أمام الشباب . وقد استمرت البطالة والعمالة الناقصة عند الشباب في التزايد . وحددت جزر البهاما التعليم بوصفه الاداة الرئيسية التي يمكن بها معالجة مشاكل الشباب فيما يتعلق بالعمالة وتسهيل اندماج الشباب في التنمية . وتم التأكيد بدرجة كبيرة على وضع مناهج دراسية هادفة وعلى تعليم المهارات التقنية والتدريبية والمهنية . كما تم التأكيد على الخبرة المهنية المباشرة ، وتوفير المعلومات بشأن الخيارات المهنية وسوق العمل .

٣٧ - وأضافت أن حكومتها اتخذت عددا من التدابير لتعزيز تنظيم المشاريع والعمالة الذاتية عند الشباب . وأن هناك خططا لإنشاء صندوق لتقديم القروض إلى الشباب من أصحاب المشاريع كما تم إنشاء مجلس استشاري وطني للأعمال التجارية الصغيرة وذلك لإسداء المشورة إلى الشباب . واتبعت جزر البهاما نهجا مبتكرة لتعزيز مشاركة الشباب في الخدمات الطوعية ، والرعاية الصحية ، ووسائط الإعلام ، والرياضة ، والأنشطة الترفيهية في أوقات الفراغ .

(السيدة شيرمان - بيتير ، جزر البهاما)

٣٨ - ومضت تقول إن تطوير أنماط جديدة للتعاون بغية مساعدة المعوقين هو أحد الإنجازات الرئيسية لعقد الأمم المتحدة للمعوقين . وقالت إن العقد أعطى في بلدها زخما للجهود المبذولة من أجل إزالة العقبات التي تعترض سبيل تحقيق المساواة في الفرص وإنشاء نظام للدعم الوطني . وقالت إن جزر البهاما أنشأت في الآونة الأخيرة مكتب للمعوقين في وزارة الشباب والرياضة وشؤون المجتمعات المحلية .

٣٩ - وقالت إن ٧٠ في المائة من الأشخاص الذين يزيد عمرهم عن ٦٠ سنة سيكونون من سكان البلدان النامية بحلول عام ٢٠٢٥ . فيجب اعتبار الأبحاث ، والرعاية ، ووسائل إدماج المسنين في التنمية من بين الأولويات العالمية . وأضافت أن وفدها قد تأثر بتقدم الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للأسرة في عام ١٩٩٤ . وأنه يمكن إنجاز الكثير عن طريق التعاون على نطاق المنظومة ، وذلك بفضل تحديد مراكز التنسيق في هيئات الأمم المتحدة . وأن السنة الدولية ستوفر فرصة للتركيز على الأسرة وعلى احتمالات تحقيق تقدم بشأن مجموعة كبيرة من القضايا الاجتماعية . وأنه ينبغي التوصل إلى تفهم أكمل للهياكل الأسرية الجديدة ، بما في ذلك الأسر ذات الوالدين والأسر ذات الوالد الواحد . وأن تعزيز تطوير الأفراد داخل الأسرة ينبغي أن تكون له آثار إيجابية بالنسبة للنهوض بالمرأة . كما أن قضايا المعوقين والمسنين ، والسلوك المنحرف ، بما في ذلك العنف الموجه ضد المرأة ، وجرائم الأحداث وإساءة استعمال المخدرات ينبغي أن تعالج جميعها في سياق السنة الدولية .

٤٠ - وأضافت أن جزر البهاما أنشأت في الآونة الأخيرة لجنة وطنية معنية بالأسرة . وأن اللجنة هي في سبيل استعراض المسائل المتصلة بالأسرة وستوجه برنامج الأنشطة الوطني من أجل السنة الدولية للأسرة . وأخيرا ، أكدت على التناقض بين زيادة ولاية مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية في الوقت الذي تنخفض فيه موارده . وقالت إنه يجب على الدول الأعضاء أن تتخذ خطوات لحل مشكلة المركز الملحة فيما يتعلق بما إذا كان يستطيع أن يضطلع بأعماله بصورة فعالة .

٤١ - الشيخ آل ثاني (قطر) : قال إن حكومته تعلق أكبر الأهمية على رعاية الشباب ومن ثم تعرب عن إقتناعها بأن الجيل الصاعد أساسي بالنسبة للتقدم المقبل للبلد . وقد وسع البلد في الآونة الأخيرة أجهزة الرعاية الاجتماعية للشباب ، وأنشأ هيئة عامة جديدة للشباب والرياضة لتشجيع مشاركة الشباب في أنشطة تعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم . وقال إن الهيئة الجديدة تظهر اهتماما بحياة الشباب وتعزيز التعاون

(الشيخ آل ثاني ، قطر)

والتفاهم المتبادل . كما تم إنشاء رابطات ثقافية ونواد رياضية لتنسيق أنشطة الشباب ووضع الخطط اللازمة لتوسيع المرافق . ويمر القادة من الشباب بفترة تدريب ، كما تم بناء المرافق لاستضافة الشباب من بلدان أخرى . وتم مضاعفة المساعدة التقنية والمالية المقدمة الى الاندية الرياضية ، ونادي الهلال الاحمر القطرى ، والرابطة الرياضية القطرية .

٤٢ - وأضاف أن الانشطة المضطلع بها تشمل أيضا المشاريع الإعلامية والثقافية لتشجيع الشباب على المشاركة في النشاط الفكري ، والاشتراك في المهرجانات الدولية ، وتنظيم المحاضرات والحلقات الدراسية . وكانت هناك مبادرات عديدة في مجال الفنون والمسرح والموسيقى ترمي الى تشجيع الشباب علي المشاركة بنشاط . وأنشئت اللجنة الاوليمبية القطرية لتقديم المساعدة الفنية الى الرابطات الرياضية ، واشتركت في النشاطات الدولية والإقليمية ، وفي اجتماعات اللجنة الاوليمبية الدولية .

٤٣ - وقال إن قطر تتابع باهتمام أنشطة مركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، ومستعدة دائما للتعاون في تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتصلة بالشؤون الاجتماعية . إن قطر تتطلع الى المشاركة في الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب في عام ١٩٩٥ ، التي ستوفر فرصة ملائمة لتركيز الاهتمام على عنصر أساسي في المجتمع في ضوء الظروف الاقتصادية والسياسية المتغيرة وأثر هذه التغيرات على الشباب وعلى المنظمات التي تخدمهم .

٤٤ - وأضاف أن المسائل المتصلة بالشباب أصبحت اليوم ذات أهمية بالغة على الصعيد الدولي بسبب الأوبئة الفتاكة والمشاكل الاجتماعية التي لا توجد لها حلول سريعة . ولذلك فإن التخطيط والتعاون الدوليين والتحضير للمستقبل تعتبر أمورا أساسية . وأن قطر تؤيد كل التأييد ما تخطط له الوكالات المتخصصة للامم المتحدة لتشجيع أنشطة الشباب ومعالجة مشاكلهم والتغلب على الصعوبات التي تعترض سبيل تطوير طرائق لتعزيز تقدمهم كعناصر نافعة لمجتمعاتهم وللمجتمع الدولي ككل .

٤٥ - الانسة بوتيرو (كولومبيا) : قالت في معرض كلامها أيضا بالنيابة عن المكسيك وفنزويلا إن إحدى الدروس المستخلصة من العقد الماضي تتمثل في أنه لا يمكن الفصل بين الجانبين الاقتصادي والاجتماعي للتنمية . وأن المجتمع الدولي لابد أن تكون له نظرة أوسع بالنسبة للتنمية بحيث يعترف ب "وجهها الإنساني" ويدرك أنه لا يمكن تحقيق تقدم اقتصادى بدون قاعدة اجتماعية سليمة .

(الانسة بوتيرو ، كولومبيا)

٤٦ - وأضافت أنه على الرغم من أن العالم يمر بحقبة جديدة للتنمية والتوفيق بين الشرق والغرب ، فليس هناك ما يدعو إلى التفاؤل . فالفقر ، والبطالة ، والامية ، وعدم وجود رعاية صحية ، وعدم وجود تعليم سليم ، كلها أمور لا تزال سائدة في كثير من البلدان النامية . وإن عبء الديون الخارجية وخدمتها قد تزايد ؛ كما أن المشاكل البيئية ، والجرائم ، وإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها أمور تثير قلقا بالغا .

٤٧ - وأضافت أنها تشعر بالقلق لأن التقرير المؤقت عن الحالة الاجتماعية في العالم (A/46/56-E/1991/6) لا يعكس تماما المبادئ التوجيهية التي وضعتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . فمثلا ، كان تحليل المؤشرات الرئيسية للتقدم الاجتماعي ومستويات المعيشة أشمل بكثير فيما يتعلق ببعض البلدان ، لا سيما تلك البلدان التي في مرحلة الانتقال من اقتصاد مخطط مركزيا إلى اقتصادي سوقي .

٤٨ - وأردفت تقول إن التقرير ركز ، لدى اختياره للقضايا والاتجاهات ، على جانبين رئيسيين : التغييرات المؤسسية والخدمات الاجتماعية . وإنه في الحالة الاولى ، يرى وفدها أن النطاق كان محدودا بعض الشيء . ففي حين أن التغييرات في الاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية كانت عميقة وتستحق دراسة وتقييما ، حدثت تغييرات سياسية واقتصادية جذرية في البلدان النامية كذلك ، تستحق أيضا تحليلا مفصلا . ففي أمريكا اللاتينية مثلا ، تتقدم البلدان نحو اقتصاد مفتوح ، عن طريق إزالة الحواجز التعريفية ، والتحول الى الملكية الخاصة .

٤٩ - وأضافت أن التقرير لم يربط مسائل البيئة ، وإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها ، ونزع السلاح ، بالظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة . وأعربت عن الامل في أن التقرير القادم سيربط هذه الامور فيما بينها ربطا أوضح . فليست اساءة استعمال المخدرات مجرد مشكلة صحية وأمرا يتعلق بمنع الجريمة بل إنها مشكلة عالمية ذات مظاهر مختلفة وتتطلب معالجة متكاملة ومتعددة التخصصات . أما فيما يتعلق بالبيئة ، فكان ينبغي للتقرير أن يكون أكثر صراحة بشأن الترابط بين تدهور البيئة والفقر .

٥٠ - واستطردت تقول إنه على الرغم من أن حرب الخليج قد حولت بصفة مؤقتة انتباهنا ، فإن "ثمار السلم" لم تختف . ولكن التحقيق الكامل لهذه الثمار يتوقف على التقدم المحرز نحو تحقيق سلم صالح للبقاء وعالم لا تتم فيه تسوية المنازعات

(الانسة بوتيرو ، كولومبيا)

بين الامم بقوة السلاح ، وتخفض فيه القوات المسلحة إلى الحد الادنى . وقالت إنها تؤكد في هذا الصدد ، على أهمية الفصول التي تعالج دور الحكومة والانفاق على الخدمات الاجتماعية .

٥١ - وأخيرا قالت إنها تشعر إن الحواشي التي في نهاية التقرير اعتباطية إلى حد ما . فمثلا هناك إشارات كثيرة إلى مصادر خاصة أو إلى وسائط الإعلام ولا تكاد تكون هناك أية اشارات إلى تقارير الوكالات المتخصصة .

٥٢ - وقالت ، فيما يتعلق بالمستقبل ، انه ينبغي أن يكون تقرير عام ١٩٩٣ عن الحالة الاجتماعية في العالم النهج الموضوعي والواقعي والمتزن والعالمي اللازم لاقرام بتحليل فعلي للحالة الاجتماعية في العالم ، وينبغي أن يعكس بصورة كاملة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الدولية للبلدان النامية . ومن المفيد أن يكون له فصل افتتاحي يلقي نظرة عالمية على المشاكل العالمية في سياق الظروف الاقتصادية . ويمكن أن يعتبر البندان ١٠ و ١٤ من مشروع الاطار ، بشأن التغير الاجتماعي في السياق العالمي ، وبشأن التحديات الجديدة لسياسات الامن الاجتماعي فصلين استهلاليين للتقرير ، يتبعهما تحليل للبارمترات والقضايا الاجتماعية العالمية مثل البيئة ، والمخدرات ، والاتصالات . ومن شأن مثل هذه التقارير أن تساعد على اتخاذ تدابير فعالة لحل المشاكل . وقالت في هذا الصدد ، إن مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩١/٢٣٠ عن امكانية عقد قمة عالمية بشأن التنمية الاجتماعية يعتبر مقرر في غاية الاهمية ، وأضافت أنها تحث الامين العام على مواصلة مشاوراته .

تنظيم الاعمال

٥٣ - السيد رافين (المملكة المتحدة) : قال إنه قد أشار في وقت سابق خلال الدورة مسألة تقرير الامين العام عن تعزيز كفاءة هيكل الامم المتحدة المخصص لمراقبة اساءة استعمال المخدرات (A/46/480) ، كما طلب ذلك قرار الجمعية العامة ٤٥/١٧٩ ، وانه طلب إصداره في موعد مناسب لتنظر فيه الدول الاعضاء قبل مناقشة البند ٩٦ (المخدرات) . وأضاف أن التقرير لم يصدر بعد ، وقد تحدد أن تبدأ المناقشة في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر . وعلى ذلك ، يود وفده أن يطلب من الامانة العامة ، عن طريق الرئيس ، إبلاغ اللجنة في جلستها القادمة عن مركز التقرير .

٥٤ - الرئيس : أجاب أنه اتصل برئيس الجمعية العامة وأن الأمانة العامة أكدت له أن التقرير سيصدر في ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر . ولا يزال ينتظر معلومات عن وثائق أخرى .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٠